قضى عليها الماء حتى هافت فنامنت بالله ورسوله شعر

رموا بالحتون نبي الورى ∴ وقام الكرام وحزن الا راذل
وقالوا خذيجة هذا الذي ∴ ملا تابه قلبك المستهل
ما بيننا احابته ما بين رعشة ∴ فها هو ما ان بيين الكسلان
فقلت لهم انتم بالخ ∴ تقولوا جزافا وربي لا فعل
فصلوا حبيبي وسيروا بها ∴ يوثر عنكم فيه الكسل
فضمته شوقا الى صدرها ∴ وقالت مجد ما ذا اللبيب
فقال لها جاء نا انفا ∴ من الله جبريل يقرئ السلام
علي ويخبرني انني ∴ رسول الله لهذا الانام
الا اسلمي تسلمي صاحتي ∴ فانك اولى بهذا المقام
فقالت له وانت فذ شهادة ∴ بان لا اله الا الله فقام الحواء
فصلوا عليه يا خواني ∴ وقولوا جميعا عليه السلام

وقيل ان ثلاثة من الانبياء عليهم السلام واكلاة من الملائكة كانوا في بادية منتان وفي كل منهما امتحان اولهم ابراهيم الخليل عليه السلام مال قبله الى الولد فلم يزجه فقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابة هذا اجراء من ناوعن حبيبه لو لم تتم ما امرتني به فلما تله للجبين ورجع بفعله الى الحق المبين فرج كربه العظيم وفجى الولد بالذبح العظيم وقيل له ليس المراد ذبحه انما المراد تصفية قلبك البتة فلما قربت البتة قلبك وجدك ارادتنا

عليك ولدك والثاني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ره انه يدخل مكة مظفرا فاجابه اصحابه فخرج في سبعمائة فصده المشركون عن البيت فبعث النجاشي من اهله وقالوا انه اخبرنا بروبيان ووجدان يكون حقا حتى كان يبعث مزرعة بالنجي فلا يخرون وبالكلق فلا يحلقون فدخل على ام سلمة فشكا اليها ذلك فقالت اخرج واحلق واذبح فاذا راوك حلقوا وذبحوا فخرج وحلق وذبح فحلقوا وذبحوا ودخل عمر على ابي بكر رضي الله عنهما وقال له فرج عنا هذه النازلة فقال له ابو بكر هل اخبركم بدخولنا هذا العام فقال لا قال فذلك كذلك فقال عمر فرج الله كربك كما فرجت عنا فوقع الصلح ورجع عامه ذلك فذلك المشركون المسلمين وراوا حسن الدين فما زال الاسلام يكثر الى ان دخل مكة في عشرة الاف

والثالث يوسف عليه السلام قيل انه ره ١٠ ملائكة مراجي احدهما انه كان نائما فجاء ابيه وهو كالنائم فرجع مع اخوته الى البرية فاجتمعوا واحترز كل واحد منهم عن مكره واحترز يوسف عن مكرهم فاخرج اخوته نسجد لمن منه فانتبه فاذعر واخبراه بذلك فقال يا بني اني اخاف عليك منهم ولم يذكر بكتمانها فقصها على اخوته فاغتاظوا لذلك ونواموا له في شانه فلما كان بعد سنة من هذه الرويا فتاه في حق ابيه

لان يقوى

Copyright © King Saud University